وانما يجوز ان اذ المصدر ذكر قوي من حيث الذكر ضعيف من حيث
الفرعية والفعل قوي من حيث الاصالة ضعيف من حيث الحذف
فلا يتعين الضعف في المصدر حتى يمنع عمله اسم الفاعل
ما اشتق من فعل يشير الى جريان الاصطلاح بالقول
بان اشتقاقه من المصدر بالواسطة لمن قام الفعل به احتراز
عن اسم المفعول ويخرج منه اسماء الفاعلين من الاضافات
الآن يراد بالقيام اعم من ان يكون حقيقيا او اعتباريا وانما
لم يقل لمن له فعل لئلا يخرج منه نحو منكسر ومتكسر من
الانفعالات وكذا نحو كاتم و حاسن اذا منع لبيان الحدوث
وهذا مطرد في كل صفة مشبهة عند ارادة الحدوث ودخل
فيه نحو الناهق والصاهل والعاوي وغير ذلك من صفات
غير العقلاء على سبيل التغليب والآمن للعقلاء لا يدخل فيه
ذلك حقيقة بمعنى اي حال كونه بمعنى الحدوث احتراز عن الصفة
المشبهة واسم التفضيل الذي بمعنى الثبوت نحو حسن و
احسن واما نحو خالد و دائم وثابت و راسخ ومستمر
مما يدل على الدوام والثبوت فغير وارد لدلالته على حدوث
الخلود والدوام والثبوت والرسوخ والاستمرار واما نحو
حائض وطامث من الصفات الثانية بمعنى ذات حيض وطمث
وليس باسم فاعل او يقال معنى الثبوت عارض وجنب بمعنى
ثبوت الجنابة لا بمعنى حدوثها فلا يرد وكذا لا يرد صفات الله
لان الاستمرار والدوام فيها ليس بصيغتي بل باعتبار الموصوف

و

واعلم انه يعتبر قيد الحيثية والا يخرج من هذا الحد نحو
اضرب و اقتل مما صنع لتفضيل الفاعل بمعنى الحدوث في صيغته
اي صيغة اسم الفاعل الكثير المشهورة في الافعال وفعول
ونحو صبار و صبور و نحو ذلك ايضا من صيغ اسم الفاعلين
من الثلاثي المجرد من مجرده الثلاثي الاضافة من باب جرد
قطيفة و الجار والمجرور حال من ضمير الظرف المستقر وهو
قوله على فاعل و لا يتقدم الحال على العامل المعنوي الا اذا كان
ظرفا او صفة الصيغة اي الصيغة الكائنة من كذا وفيه
حيث يلزم في قوله ومن غيره العطف على معمولي عاملين
مختلفين وفيه انه على تقدير ثبوت الجواز في صورة تقديم
المجرور مع الجار او حمل الكلام على من جوز ذلك مطلقا
والحق انه من باب الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف
فالواو عاطفة على صيغة المضارع عطف على قوله فاعل ومن
غيره ظرف وقع حالا من ضمير قدم على العامل لكونه ظرفا على فاعل
اي واقعة على زنة فاعل وبيان الصيغة من وظائف التصريف
ووقع في النحو استطرادا وضمائر صيغته من غيره اي غير مجرد
الثلاثي ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه على
صيغة المضارع بميم مضمومة اي مع ميم مضمومة في موضع
حرف المضارعة منه وان كان حرف المضارعة غير مضمومة
كما في مستخرج واما نحو منتن ومنتن ففرعان وكسر ما قبل
الاخر وان لم يكن فيما قبل اخر المضارع كسر كما في

Copyright © King Saud University